

تاج العروس من جواهر القاموس

قُمْصَقُصَّةٌ قُمْصَاقِصٌ مُصَدَّرٌ ... له صَلاٌ وَعَضَلٌ مُنْقَرَرٌ ورُوِي عن أبي مالكٍ :
أَسَدٌ قُمْصَاقِصٌ وَمُصَامِصٌ وفُرَاقِصٌ : شَدِيدٌ . ورَجُلٌ قُمْصَاقِصٌ فُرَاقِصٌ :
يُشَبِّهُهُ بِالْأَسَدِ . وقال هِشَامٌ : القُمْصَاقِصُ صِفَةٌ وهو الغَلِيظُ المُكْتَسَلُ . قال
أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : " جَمْعُ القُمْصَاقِصِ المُكَسَّرُ قُمْصَاقِصٌ بِالْفَتْحِ
وَجَمْعُ السَّلَامَةِ قُمْصَاقِصَاتٌ بِالضَّمِّ " . " وَحَيَّةٌ قُمْصَاقِصٌ : خَبِيثَةٌ " .
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَحَيَّةٌ قُمْصَاقِصٌ أَيْضًا نَعَتْ لَهَا فِي
خَبِيثِهَا . وفي كِتَابِ العَيْنِ : والقُمْصَاقِصُ أَيْضًا : نَعَتْ الحَيَّةَ الخَبِيثَةَ .
قال : ولم يَجِئْ بِرِئَاءٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ إِذْ نَزَمَ مَا حَدَّثَ أَبُو بِنِيَّةٍ
المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فُعْلُلٍ أَوْ فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلَلٍ أَوْ فِعْلَلِيلٍ مَعَ كُلِّ
مَقْصُورٍ مَمْدُودٍ مِنْهُ . قال : وجاءَتْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ شَوَاذٌ وهي ضَلَاضِلَةٌ
وَزُلْزُلٌ وَقُمْصَاقِصٌ والقَلْبَانِ قَلٌّ وَالزَّلْزَالُ وهو أَعْمٌ لَهَا لِأَنَّ مَصْدَرَ
الرُّبَاعِيَّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَى كَلْمُهُ عَلَى فِعْلَالٍ وليس بِمُطَّرَدٍ . وكُلُّ نَعَتْ
رُبَاعِيٍّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ يَبْدُونَ وَنَهْ عَلَى فُعْلَلٍ مِثْلَ قُمْصَاقِصٍ كَقَوْلِ القَائِلِ
فِي وَصْفِ بَيْتٍ مُصَوَّرٍ بِأَنْوَاعِ النَّصَاوِيرِ :
فِيهِ العُودُ مُصَوَّرٌ ... نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ .
والفَيْلُ يَرْتَكِبُ الرَّدَا ... فُ عَلَايَهُ وَالْأَسَدُ القُمْصَاقِصُ انْتَهَى . وفي
التَّهْذِيبِ : أَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي القُمْصَاقِصِ بِمَعْنَى صَوْتِ الأَسَدِ
وَنَعَتْ الحَيَّةَ الخَبِيثَةَ فَإِنَّ نِيَّ لَمْ أَجِدْهُ لِيُغَيِّرِ اللَّيْثُ . قال : وهو
شَاذٌ إِنْ صَحَّ . وفي بَعْضِ النُّسَخِ : فَإِنَّ نِيَّ لَا أَعْرِفُهُ وَأَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدِهِ
. قُلْتُ : فَإِنَّ صَحَّتْ نُسَخُ القَامُوسِ كَلْمُهَا وَثَبَّتْ : حَيَّةٌ قُمْصَاقِصٌ
فِي كُؤُنْ هَرَبًا مِنْ إِنْكَارِ الأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ فِيمَا قَالَهُ وَلَكِنْ قَدْ ذَكَرَ
: أَسَدٌ قُمْصَاقِصٌ بِالْفَتْحِ تَبَعًا لِلجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَإِلَّا فَهُوَ مُخَالَفٌ
لِمَا فِي أُصُولِ اللُّغَةِ . فتَأَمَّلْ . " وَجَمَلٌ قُمْصَاقِصٌ : فَوِيٌّ " وَقِيلَ :
عَظِيمٌ . وقد مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا فِي السَّيْنِ : القَسْقَاسُ والقَسْقَاسُ
والقُسَاقِيسُ : الأَسَدُ وَيَأْتِي لَهُ فِي الصَّادِ أَيْضًا : أَسَدٌ قُمْصَاقِصٌ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ . " وَقُمْصَاقِصَةٌ بِالضَّمِّ : " ع " نقله الصَّاغَانِيُّ . " والقِصَّةُ
بِالكَسْرِ : الأَمْرُ " والحَدِيثُ والخَبِيرُ كَالقَمَاصِ بِالْفَتْحِ . " وَاللَّتِي تُكْتَبُ ج

: " قِصَصٌ " كَعِنْدَبٍ " . يُقَالُ : لَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ وَقَدْ رَفَعَتْ قِصَّتِي
إِلَى فُلَانٍ . وَالْأَقَاصِيصُ جَمْعُ الْجَمْعِ . الْقِصَّةُ " بِالضَّمِّ : شَعْرٌ
النَّاصِيَةِ " . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيِّدَهُ بِالْفَرَسِ وَقِيلَ : مَا أَقْبَلَ مِنَ النَّاصِيَةِ
عَلَى الْوَجْهِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
لَهُ قِصَّةٌ فَشَغَتُ حَاجِبِي ... هِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الطُّلَامِ